

التأليف والقراءة والكتابة



أنواع التأليف:

ينقسم التأليف إلى ثلاثة أنواع:

- 1- التأليف المعتمد على الجمع: وهو ذلك النوع من المؤلفات الذي يعتمد فيه المؤلف على جمع مواضيع مختلفة، باستخدام أسلوب النقل أو السماع، وتزخر المكتبات بالعديد من تلك المؤلفات.
- 2- التأليف الإبداعي: ويقصد به التأليف الذي يعتمد على فنون الكتابة الإبداعية، كالنثر والشعر، والقصة القصيرة (Story Short) والرواية (Novel) والمسرحية، والسِّيَر وغيرها من فنون التأليف الإبداعي.
- 3- التأليف المنهجي: سمي تأليفاً منهجياً لأنه يعتمد على المناهج ويسير وفق خطط معينة، مثل البحوث الأدبية والعلمية.

كيف تقرأ نصاً أدبياً؟

القراءة مطلب أساسي وهام للإعلامي، وهو مطالب بمعرفة كيفية التي يقرأ بها النصوص الأدبية؛ ولقراءة نص أدبي بشكل سليم ينبغي توافر العناصر التالية:

- حب الإطلاع وتوافر الرغبة والحافز للقراءة.

- التعرف على أهداف المؤلف أو الكاتب.

- إدراك وفهم الأجناس الأدبية للنصوص.

- معرفة مدى نجاح الكاتب في الوصول إلى أهدافه.

- الإدراك الجيد لقواعد الجنس الأدبي للنص.

كيف تكتب موضوعاً جيداً؟

الإعلامي وخاصة إذا كان صحفياً عليه أن يتقن فنون الكتابة، وأن يعمل على إنشاء موضوع جيد؛ وللقيام بذلك، هذه بعض الخطوات الهامة التي تساعد في إنجاز هذه المهمة:

- قبل البدء بعملية الكتابة يجب أن يلم الكاتب بالموضوع من كافة الجوانب.

- قراءة الموضوع بانتباه، ويحبذ أن يُقرأ ثلاث مرات على الأقل.

- وضع خط تحت العبارات غير الواضحة أو التي تحتاج إلى تفسير.

- جمع الأفكار الأساسية ومن ثمّ التفرد إلى الأفكار الثانوية.

- عمل خطة بسيطة للموضوع ثمّ البدء في التوسع تدريجياً.

- تدوين الملاحظات في مذكرة خاصة حتى لا تضيع الأفكار.

- الاستهلال بمقدمة تُعرّف القارئ بما سوف يقرأه.

- كتابة الموضوعات على شكل مقاطع أو فقرات باتباع المخطط الأساسي.

- إنهاء الموضوع بتلخيص أو كلمة قصيرة.

- مراجعة النص وتدقيقه وتصحيح الأخطاء.

- حذف العبارات أو الفقرات المكررة، والعبارات الخارجة عن صلب الموضوع.

- خير الكلام ما قل ودل، وعلى الكاتب أن يعطي أكبر قدر من المعاني في أقل عدد من الكلمات.

- تصحيح الأخطاء الإملائية، وتوضيح الضمائر.

- نقل الموضوع من المسودة إلى النسخة الأخيرة بدقة.

- الالتزام بعلامات الترقيم والتنصيص والأقواس والفواصل.

أنواع الكتابة:

التقرير: هو أحد أنواع الكتابة الموضوعية، والتي يندرج تحتها المقالة النقدية والفلسفية. والمقصود بالتقرير هو إبداء الرأي واتخاذ قرار لفكرة ما. وينقسم التقرير إلى قسمين: الأول "أن" التقرير يكون عن عمل حصل على أرض الواقع، والثاني "أنه" يكون عن عمل مقترح.

وينبغي على الإعلامي وخاصة إذا كان مديراً أو كاتباً أو صحفياً أو محرراً في إحدى الصحف أو محرراً تلفزيونياً أن يكون قادراً على إعداد التقارير، ومن شروط إعداد التقرير الإلمام بالموضوع الذي يريد الكتابة فيه، وخطواته ما يلي:

- تحديد الأهداف من كتابة التقرير.

- الموضوعية والالتزام في الكتابة.

- الاعتماد على المصادر والحقائق العلمية ذات الصلة بالموضوع.

- الكتابة ضمن إطار يشمل المقدمة والمتن والخاتمة.

التقويم: يجمع التقويم بين القراءة والتلخيص والنقد، فالمقوم عليه أن يقرأ النصّ بتمعن، ويلخصه، ثمّ يعطي حكماً عاماً يساعد القارئ في إبداء رأيه إما بالسلب أو الإيجاب.

وعلى الإعلامي أن يجيد هذا النوع من الكتابة، لأنّ من بين أدوار الإعلامي أن يعطي القارئ صورة عن محتويات الأعمال الكتابية. وفي بعض الصحف وبعض القنوات التلفزيونية تخصص مساحات وبرامج لتقويم بعض المؤلفات والأعمال الأدبية. ومن أدوار الإعلامي في هذا الباب أيضاً أن يبدي رأيه في العمل دون تحيز. وبذلك يساعد القارئ على الحكم على العمل. ولينجح الإعلامي في التقويم ينبغي اتباع الخطوات التالية:

- الاستيعاب والقراءة المتمعنة للعمل كاملاً دون إهمال أي جزء منه.

- معرفة الصنف أو القالب الأدبي الذي اعتمده المؤلف.

- التركيز على الفقرات الاستهلالية أو الافتتاحية والمقدمات، حتى لا يتم تقويم المؤلف على شيء لم يستهدفه.

الرسالة: هي فن نثري قولي قائم بذاته، وتشمل الوصايا والرسائل الشخصية والرسائل الرسمية. وهي لا تختلف كثيراً عن فنون النثر الأخرى كالقصة والسيرة الذاتية والمسرحية وغيرها.

المقالة: المقالة ما هي إلا قطعة نثرية قصيرة، تعبر عن ذات كاتبها، وتقدم موضوعاً ذا أهمية للمتلقي، تحمل بين طياتها أساليب الإقناع والإمتاع والانفعال، واضحة المعالم، ينبغي أن يتميز كاتبها بالملاحظة الدقيقة وسرعة البديهة.

ومن أنواع المقالة: المقالة الأدبية، المقالة الدينية، المقالة الاجتماعية، مقالة الوصف، المقالة السياسية، المقالة النقدية، المقالة الفلسفية، المقالة الانطباعية، المقالة العلمية ومقالة الصورة الشخصية.

المقالة الصحفية: نص ثري محدود الطول، فكرته العامة موحدة، يهدف إلى معالجة سريعة لموضوع من المواضيع التي تمس المتلقي بشكل خاص، أو تمس المجتمع بشكل عام، ويبرز في النص الانطباع الذاتي والرأي الخاص ل كاتبها معتمداً على الحقائق المحيطة بالموضوع. وهو يمتاز عادة بالسهولة.

والإعلامي المتخصص في كتابة هذا النوع من المقالات ينبغي أن يعبر عن إحساسه الشخصي الصادق، وأن يستخدم أسلوبه الخاص في التعبير والانتقاد والتفسير. وتتميز المقالة الحديثة بمجموعة من الخصائص منها:

- تعبر عن رأي صاحبها .
- السهولة والابتعاد عن التفاصيل المملة.
- استخدام الأساليب المشوقة كالإقناع والإمتاع.
- تعطي مساحة من الحرية للكاتب.
- وحدة قالبها وتماسكه.
- ومن أنواع المقالة الصحفية ما يلي:
- العمود الصحفي.
- المقالة الافتتاحية.
- مقالة الرأي.
- مقالة التغطية أو المتابعة الصحفية.

المصدر: كتاب كيف تحقق النجاح في المجال الإعلامي